



هل تريد أن يحبك النبي ﷺ
وأن ترافقه في الجنة؟!

تأليف

العبد الفقير إلى عفو ربه

أبي أنس

ماجد إسلام البنكاني

حقوق الطبع لكل من يريد طبعه وتوزيعه مجاناً

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضلّ له، ومن يُضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وبعد، فإن محبة النبي ﷺ يسعى لها كل مسلم ومسلمة، ومحبة ﷺ تعني اتباعه في كل الأمور، فيسّمو قدر العبد وتعلو درجته ومنزلته عند الله جل وعلا، وعند خلقه بقدر محبته واتباعه، وما يكون عنده من تضحية بالنفس والمال في سبيل الله تعالى، ونصرة دينه ونبيه ﷺ.

فعلى كل مسلم ومسلمة أن يشمّر عن ساعد الجد في محبة نبيه ﷺ واتباعه، ومن باب الدين النصيحة حاولنا جمع بعض الأمور التي تكون سبباً لمحبة النبي ﷺ، لعل الله ينفع بها .

أَسْأَلُ اللهَ الْكَرِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَجْعَلَنَا
وإِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ. وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ
عَمَلِي هَذَا خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَلَا يَجْعَلَ لِأَحَدٍ فِيهِ
نَصِيباً، وَأَنْ يَجْعَلَ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ يَنْفَعَنِي فِي يَوْمٍ
لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنُونَ. كَمَا أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَجْعَلَ
عَمَلَنَا هَذَا خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، إِنَّهُ وَلِي ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وكتب

ماجد إسلام البنكاني

أبو أنس العراقي

٢٩/صفر/١٤٢٨ هـ

٢٠٠٧/٣/١٩

محبة النبي ﷺ أكثر من الولد والوالد والناس أجمعين

عن أنس، قال رسول الله ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده، ووالده، والناس أجمعين". رواه البخاري ومسلم .

وعن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده". رواه البخاري .

وعن أنس، قال رسول الله ﷺ: "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار". رواه البخاري ومسلم .

قوله: وجد حلاوة الإيمان أي أصاب حلاوة الإيمان: أي التلذذ بالطاعة وتحمل المشقة في رضى الله ورسوله وإيثار ذلك على

عرض الدنيا، وهذا استعارة بالكناية ثم شبه الإيمان بنحو العسل للجهة الجامعة وهو محذوف أي أول الثلاثة كون الله ورسوله في محبته إياهما أكثر محبة من محبة سواهما من نفس وأهل ومال وكل شيء.

قال النووي رحمه الله تعالى: هذا حديث عظيم أصل من أصول الإسلام. فيض التقدير .

والذي يحب النبي ﷺ محبة صادقة والتي تترجم في اتباعه ﷺ يكون معه في الجنة بإذن الله تعالى وهذا من رحمته سبحانه وتعالى بعباده .

فعن أنس عن ابن مسعود، قال رسول الله ﷺ: "المراء مع من أحب". رواه البخاري ومسلم .

اتباع الرسول ﷺ من تمام المحبة

الذي يدعي محبة الله تعالى ومحبة رسوله ﷺ فعليه بالاتباع وتطبيق ما جاء في الكتاب والسنة من أمر أو نهي.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. آل عمران الآية (٣١).

قال ابن قيم الجوزية: وهي تسمى آية المحبة قال أبو سليمان الداراني لما ادعت القلوب محبة الله أنزل الله لها محنة قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله . مدارج السالكين (٣/١٨-٢٥) .

فالذي يدعي محبة النبي ﷺ دون التقيد بما جاء به من ربه فهو كاذب في الحقيقة، إذا قيل لك قال الله كذا، أو قال رسوله ﷺ كذا الأصل أن تقول سمعنا وأطعنا كما ذكر الله تعالى عن المؤمنين في آخر سورة البقرة ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ، ولا تقل قال الشيخ

الفلاي كذا أو فلاي كذا وكذا، هذا يكون فيه سوء أدب مع الله تعالى ومع رسول الله ﷺ، ودال على محبة غير صادقة .

رؤية النبي ﷺ أحب من الأهل والمال

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولأن يراي ثم لأن يراي أحب إليه من أهله وماله معهم". رواه مسلم.

وعن أبي ذر، قال رسول الله ﷺ: "أشد أمتي لي حبا قوم يكونون بعدي يود أحدهم أنه فقد أهله وماله وأنه رآني".

صحيح الجامع حديث رقم (١٠٠٣) .

قال المناوي قوله: (أشد أمتي لي حبا) تمييز لنسبة أشد(قوم يكونون بعدي يود أحدهم) بيان لشدة حبهم له على طريق الاستئناف، (أنه فقد أهله وماله وأنه رآني) حكاية لودادهم مع إفادة معنى التمني، وهذا من معجزاته لأنه إخبار عن غيب. وقد وقع، والكلام

فيمن لم يتأهل لرتبة الاجتماع به ﷺ . فيض القدير .

وعن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ : "إن أناسا من أمتي
يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله و ماله" .

صحيح الجامع حديث رقم (٢٠٠٨) .

هذا من معجزاته إذ هو إخبار عن غيب وقع وقد وجد في كل
عصر من يود ذلك ممن لا يحصى .

وعن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ : "من أشد أمتي لي حبا
ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله" . رواه
مسلم . المعنى : يتمنى أحدهم أن يكون مفدياً بأهله لو اتفقت
رؤيتهم إياه ووصلهم إليه، وقال الطيبي: لو هنا كما في قوله
تعالى {ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين} لا بد لقوله يودّ
من مفعول فلو مع ما بعده نزل منزلته كأنه قيل يود أحدهم
ويجب ما لا يلزم قوله لو رآني بأهله أي يفديني بأهله وماله
ليراي . فيض القدير .

وعن أبي سعيد، قال رسول الله ﷺ: "طوبى لمن رآني وآمن
بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني".
صحيح الجامع حديث رقم (٣٩٢٣).

وعن أبي أمامة وأنس، قال رسول الله ﷺ: "طوبى لمن رآني
وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات".
صحيح الجامع حديث رقم (٣٩٢٤).

وعن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ: "طوبى لمن رآني وآمن
بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات". صحيح الجامع
حديث رقم (٣٩٢٥).

وعن عبدالله بن بسر، قال رسول الله ﷺ: "طوبى لمن رآني
و آمن بي و طوبى لمن رأى من رآني و لمن رأى من رأى من
رآني و آمن بي طوبى لهم و حسن مآب".

صحيح الجامع حديث رقم (٣٩٢٦) و (٣٩٢٧).
قوله: (طوبى لمن رآني وآمن بي...) وذلك لأن الله مدحهم

بإيمانهم بالغيب وكان إيمان الصدر الأول غيباً وشهوداً فإنهم آمنوا بالله واليوم الآخر غيباً وآمنوا بالنبي ﷺ شهوداً لما أُنهم رأوا الآيات وشاهدوا المعجزات، وآخر هذه الأمة آمنوا غيباً بما آمن به أولها شهوداً فلذا أثنى عليهم النبي ﷺ فيض التقدير .

أولى الناس بالنبي ﷺ أكثرهم صلاة عليه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة"^(١).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطّ عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات"^(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "ما من أحدٍ

(١) رواه الترمذي برقم (٤٨٤) وابن حبان برقم (٩٠٨) . المشكاة (٩٢٣) وقال الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح الترغيب (حسن لغيره) رقم (١٦٦٨) .
(٢) صحيح الترغيب (١٦٥٧) المشكاة (٩٢٢) فضل الصلاة (١٢٢١١).

يسلم علي إلا ردَّ الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام" ^(١).

وعن مكحول عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

"أكثرُوا عليَّ من الصلاة في يوم الجمعة فإن صلاة أمتي تعرض عليَّ في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم عليَّ صلاة كان أقربهم مني منزلة" ^(٢).

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه "قال أبي بن كعب: فقلت يا رسول الله: إني أكثر الصلاة فكم أجعل لك من صلاتي: قال: "ما شئت" قلت: الربع؟ قال: "ما شئت وإن زدت فهو خير" قلت: النصف قال: "ما شئت وإن زدت فهو خير" قال: أجعل لك صلاتي كلها قال: "إذا تكفى همك ويغفر

(١) صحيح الترغيب رقم (١٦٦٦)، المشكاة رقم (٦٢٥)، النقد (٤٧)، التوسل

(٦٤)، الآيات (٤٣، ٤٤).

(٢) الصحيحة: (١٥٢٧)، الإرواء (٤)، فضل الصلاة (٤٠)، وصحيح الترغيب (١٦٧٣).

ذنبك" (١).

والصلاة على النبي ﷺ من الله تعالى الشاء عليه أمام
الملا الأعلى، ومن الملائكة والبشر الدعاء له ﷺ.

وفي الحديث: استحباب كثرة الصلاة على النبي ﷺ فيه
وفي ليلته لقوله عليه الصلاة والسلام "أكثرُوا من الصلاة عليّ
يوم الجمعة وليلة الجمعة" أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٤٩/٣).

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنه
سمع النبي ﷺ يقول: "إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ،
ثم صلوا عليّ فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها
عشرًا، ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا
لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي

(١) السلسلة الصحيحة برقم (٩٥٢)، والمشكاة برقم (٥٣٥١)، وفضل الصلاة (١٤).

الوسيلة حلت له الشفاعة" ^(١).

وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى عليّ أو سأل لي الوسيلة حقت عليه شفاعتي يوم القيامة" ^(٢).

أحسن الناس خلقاً أقربهم من النبي ﷺ يوم القيامة

عن جابر رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: "إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله ما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون". صحيح الجامع حديث رقم (٢٢٠١).

وفي رواية عن أبي ثعلبة الخشني، قال رسول الله ﷺ: "إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة مجالس أحاسنكم أخلاقاً،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة برقم (٨٤٧).

(٢) صحيح الألباني في فضل الصلاة (ص ٥٠).

وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوأكم أخلاقا
الشرثاءون المتفيهقون المتشددون". صحيح الجامع (١٥٣٥) .

وعن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "إن أقربكم مني
منزلا يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقا في الدنيا".
صحيح الجامع حديث رقم (١٥٧٣) .

وعن علي رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: "أقربكم مني مجلسا
يوم القيامة أحسنكم خلقا". صحيح الجامع رقم (١١٧٦) .

ومن حسن الأخلاق طاعته ﷺ مباشرة، ومنها الالتزام
بصلاة الجماعة في المسجد حيث أمر بها ﷺ، ومن حسن
الأخلاق ترك الكذب والغش والربا والإسبال وحلق اللحية،
وما شابه ذلك .

من أطاع النبي ﷺ فقد أطاع الله

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني". رواه البخاري ومسلم .

وعن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي". رواه البخاري .

قوله: (من أطاعني) أي انقاد وأذعن لما جئت به (دخل الجنة) وفاز بنعيمها الأبدي، بين أن إسناد الامتناع عن الدخول إليهم مجاز عن الامتناع لسببه وهو عصيانه بقوله (ومن عصاني) بعدم التصديق أو بفعل المنهي (فقد أبي) فله سوء المنقلب بإيائه والموصوف بالإباء إن كان كافرا لا يدخل الجنة أصلا أو مسلماً لم يدخلها مع السابقين الأولين، قال الطيبي: ومن أبي عطف على محذوف أي عرفنا الذين يدخلون الجنة والذي أبي لا نعرفه

وكان من حق الجواب أن يقال من عصاني، فعدل إلى ما ذكره تنبيهاً به على أنهم ما عرفوا ذاك ولا هذا، إذ التقدير من أطاعني وتمسك بالكتاب والسنة دخل الجنة ومن اتبع هواه وزل عن الصواب وخل عن الطريق المستقيم دخل النار فوضع أبي موضعه وضعاً للسبب موضع المسبب .

وعن أبي موسى، قال رسول الله ﷺ: "مثلي ومثلي ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال: يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان، فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصحبهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق". رواه البخاري .

كثرة السجود سبب لمرافقة النبي ﷺ في الجنة

عن أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي خادم رسول الله ﷺ ومن أهل الصفة رضي عنه قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتته بوضوءه وحاجته فقال لي: "سلي" فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. فقال: "أو غير ذلك؟" قلت: هو ذاك قال: "فأعني على نفسك بكثرة السجود". (١)

مرافقتك: قربك بحيث أراك وأتمتع برؤيتك. "أو": بإسكان الواو ونصب "غير" أي سل غير ذلك، يعني غير مرافقته في الجنة.

(١) رواه مسلم في كتاب الصلاة برقم (١٠٩٤).

أحب المحبوبات للنبي ﷺ

عن أنس، قال رسول الله ﷺ: "حُب إلي من دنياكم:

النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة".

صحيح الجامع حديث رقم (٣١٢٤).

لفظ ثلاث فقد وهم قال الحافظ العراقي في أماليه: لفظ ثلاث

ليست في شيء من كتب الحديث وهي تفسد المعنى وقال

الزركشي: لم يرد فيه لفظ ثلاثة وزيادتها مخلة للمعنى فإن الصلاة

ليست من الدنيا وقال ابن حجر في تخريج الكشف: لم يقع في

شيء من طرقه وهي تفسد المعنى إذ لم يذكر بعدها إلا الطيب

والنساء ثم إنه لم يصفها لنفسه فما قال أحب تحقيراً لأمرها لأنه

أبغض الناس فيها لا لأنها ليست من دنياه بل من آخرته كما

ظن إذ كل مباح دنيوي ينقلب طاعة بالنية فلم يبق لتخصيصه

حينئذ وجه ولم يقل من هذه الدنيا لأن كل واحد منهم ناظر

إليها وإن تفاوتوا فيه وأما هو فلم يلتفت إلا إلى ما ترتب عليه

مهم ديني فحُب إليه (النساء) والإكثار منهن لنقل ما بطن من

الشرعية مما يستحيا من ذكره من الرجال ولأجل كثرة سواد المسلمين ومباهاته بهم يوم القيامة (والطيب) لأنه حظ الروحانيين وهم الملائكة ولا غرض لهم في شيء من الدنيا سواه فكأنه يقول حي لهاتين الخصلتين إنما هو لأجل غيري . فيض القدير .

أحب العبادة للنبي ﷺ مادووم عليها

عن عائشة، "يا أيها الناس! عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل". رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية عن عائشة وأم سلمة، "كان أحب العمل إليه ما دووم عليه وإن قل". صحيح الجامع حديث رقم (٤٦٣٠) .
(كان أحب العمل إليه ما دووم عليه وإن قل) لما تقدم من أن المداومة توجب ألفة النفس للعبادة الموجب لإقبال الحق تعالى بمزايا الإكرام ومواهب الإنعام .

النبي ﷺ يحب أن يرفع عمله وهو صائم

عن أبي هريرة رضي عنه عن رسول الله ﷺ قال: "تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم".^(١)

النبي يحب ذكر الله

وعنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لأن أقول سبحان والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس".^(٢)

وعنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لأن أقعد مع قوم يذكرون الله، من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة". رواه أبو داود،

(١) رواه مسلم في كتاب الصيام برقم (٢٥٦٥) والترمذي برقم (٧٤٧) وأبو داود (٢٤٣٦) والنسائي (٢٠١/٤ - ٢٠٢).

(٢) رواه مسلم في صحيحه برقم (٢٦٩٥) و (٦٧٨٧) والترمذي برقم (٣٥٩٧).

الصحيحة (٢٩١٦)، وصحيح الترغيب (٤٦٥).

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: وكان النبي ﷺ إذا صلى
الفجر تريع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناً أي طلوعاً
حسناً أي مرتفعة^(١).

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: أن رسول الله ﷺ قال: "لأن
أقعد أذكر الله سبحانه وتعالى، وأكبره، وأحمده، وأسبحه،
وأهلله، حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق رقبتين أو
أكثر من ولد إسماعيل، ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس
أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل".^(٢)

(١) سبق تخريجه.

(٢) رواه أحمد بإسناد حسن، وحسنه الألباني في الترغيب برقم (٤٦٦).

النبي ﷺ يحب الشهادة

قال رسول الله ﷺ: "ما من الناس من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهداء ، ولأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر" . صحيح الجامع (٥٦٨٤). صحيح سنن النسائي (٢٩٥٥).

النبي ﷺ يحب مخالفة المشركين

عن أم سلمة، : "كان أكثر صومه السبت والأحد ويقول : هما يوما عيد المشركين فأحب أن أخالفهم" .

صحيح الجامع حديث رقم (٤٨٠٣).

فيه أنه لا يكره إفراد السبت مع الأحد بالصوم والمكروه إنما هو إفراد السبت لأن اليهود تعظمه والأحد لأن النصارى تعظمه ففيه تشبه بهم بخلاف ما لو جمعهما إذ لم يقل أحد منهم بتعظيم المجموع. قال بعضهم: ولا نظير لهذا في أنه إذا ضم مكروه لمكروه آخر تزول الكراهة . فيض القدير .

النبي ﷺ يحب أبا بكر وعائشة

عن عمرو بن العاص وأنس، "أحب الناس إلي عائشة ومن الرجال أبوها". رواه البخاري ومسلم.

النبي ﷺ يحب أسامة

عن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ: "أسامة أحب الناس إلي". صحيح الجامع حديث رقم (٩٢٤).

وعنه، قال رسول الله ﷺ: "إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل و ايم الله إن كان خليقا بالإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده وأوصيكم به فإنه من صالحكم - يعني أسامة بن زيد". رواه البخاري ومسلم .

حب الحسن والحسين

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني ومن بغضهما فقد أبغضني". صحيح

الجامع رقم (٥٩٥٤).

وعن يعلى بن مرة، قال رسول الله ﷺ: "حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب حسينا، الحسن والحسين سبطان من الأسباط". صحيح الجامع حديث رقم (٣١٤٦) .

وعن أسامة بن زيد، قال رسول الله ﷺ: "هذان ابناي وابنا بنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما". صحيح الجامع حديث رقم (٧٠٠٣) .

وعن سلمان، قال رسول الله ﷺ: "من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني". صحيح الجامع رقم (٥٩٦٣).

فضل العلم أحب إلى النبي ﷺ من فضل العبادة

عن سعد، وعن حذيفة، قال رسول الله ﷺ: "فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع".
صحيح الجامع حديث رقم: ٤٢١٤ في. عن أبي هريرة،

أحب الثياب إلى النبي ﷺ

عن أنس، قال رسول الله ﷺ: "كان أحب الثياب إليه
الخبزة". رواه البخاري ومسلم.

وعن أم سلمة، قال رسول الله ﷺ: "كان أحب
الثياب إليه القميص". صحيح الجامع حديث رقم (٤٦٢٥).
وعن أنس، "كان أحب الألوان إليه الخضرة".
صحيح الجامع حديث رقم (٤٦٢٣).

أحب الشراب إلى النبي ﷺ

عن عائشة، قال رسول الله ﷺ: "كان أحب الشراب إليه الحلو البارد". صحيح الجامع حديث رقم (٤٦٢٧) .

أحب الشهور إلى النبي ﷺ

عن عائشة، قال رسول الله ﷺ: "كان أحب الشهور إليه أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان". صحيح الجامع حديث رقم (٤٦٢٨) .

النبي ﷺ يحب الذراع من الشاة

عن ابن مسعود، قال رسول الله ﷺ: "كان أحب العرق إليه ذراع الشاة". صحيح الجامع حديث رقم (٤٦٢٩) .

كان أحب ما يستتر به

عن عبدالله بن جعفر، قال رسول الله ﷺ: "كان أحب ما استتر به لحاجته هدف أو حائش نخل". رواه مسلم .

النبي ﷺ يحب التيامن في شأنه كله

عن عائشة، "كان -النبي ﷺ- يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتعلعه وترجله وفي شأنه كله". رواه البخاري ومسلم .

التيامن هو: التيمن أي الأخذ باليمين فيما هو من باب التكريم قيل لأنه كان يحب .

النبي ﷺ يحب القرع الدباء

قال رسول الله ﷺ: "هذا القرع نكثر به طعامنا".

صحيح الجامع حديث رقم (٦٩٨٦).

قوله: (هذا القرع نكثر به طعامنا) أي نصيره بطبخه معه

كثيراً ليكفي العيال والأضياف .

وعن أنس: "كان يعجبه القرع" .

صحيح الجامع حديث رقم (٤٩٨٦). صحيح سنن ابن

ماجة (٢٦٧١).

قوله: (كان يعجبه) من الإعجاب (القرع) بسكون الراء، وهو الدباء، وهو ثمر شجر اليقطين وهو بارد رطب يغذو غذاء يسيراً سريع الانحدار وإن لم يفسد قبل الهضم وله خلطاً صالحاً، وسبب محبته له ما فيه من زيادة العقل والرطوبة وما خصه الله به من إنباته على يونس حتى وقاه وترى في ظله فكان له كالأم الحاضنة لفرخها . فيض القدير .

النبي ﷺ يحب العسل والحلواء

عن عائشة. "كان يحب الحلواء و العسل". رواه البخاري

ومسلم.

قوله: كان يحب الحلواء: بالمد على الأشهر فتكتب على الألف

وتقتصر فتكتب بالياء وهي مؤنث، قال الأزهرى وابن سيدة: اسم لطعام عولج بحلاوة لكن المراد هنا كما قال النووي: كل حلو وإن لم تدخله صنعة وقد تطلق على الفاكهة (و) عطف عليه (العسل) عطف خاص على عام تنبيهاً على شرفه وعموم خواصه وقد تنعقد الحلواء من السكر فيتفارقان وحبه لذلك لم يكن للتشهي وشدة نزوع النفس له وتأنق الصنعة في اتخاذها كفعل أهل الترفه المترفين الآن بل معناه أنه إذا قدم له نال منه نيلاً صالحاً فيعلم منه أنه أعجبه وفيه حل اتخاذ الحلوات والطيبات من الرزق وأنه لا ينافي الزهد. فيض القدير.

النبي ﷺ يحب الشراب الحلو البارد

عن عائشة كان أحب الشراب إليه الحلو البارد .

صحيح الجامع رقم (٤٦٢٧).

(كان أحب الشراب إليه الحلو البارد) الماء العذب كالعيون

والآبار الحلوة فإنه كان يستعذب له الماء أو الممزوج بعسل أو

المنقوع في تمر وزبيب قال ابن القيم: والأظهر أنه يعمها جميعها ولا يشكل بأن اللبن كان أحب إليه لأن الكلام في شراب هو ماء أو فيه ماء وإذا جمع الماء هذين الوصفين أعني الحلاوة والبرد كان من أعظم أسباب حفظ الصحة ونفع الروح والكبد والقلب وتنفيذ الطعام إلى الأعضاء أتم تنفيذ وأعان على الهضم وقال في العارضة: كان يشرب الماء البارد ممزوجاً بالعسل فيكون حلواً بارداً وكان يشرب اللبن ويصب عليه الماء حتى يبرد أسفله .

وعن عائشة، "كان يعجبه الحلو البارد" .

صحيح الجامع حديث رقم (٤٩٨٠).

قوله: (كان يعجبه الحلو البارد) أي الماء البارد ويحتمل أن المراد الشراب البارد مطلقاً ولو لبناً أو نقيع تمر أو زبيب .

النبي ﷺ يحب القميص (الثوب أو الدشداشة)

عن أم سلمة، "كان أحب الثياب إليه القميص".

صحيح الجامع حديث رقم (٤٦٢٥).

أي كانت نفسه تميل إلى لبسه أكثر من غيره من نحو رداء أو إزار لأنه أستر منهما وأيسر لاحتياجهما إلى حل وعقد بخلافه فهو أحبها إليه لبساً والخبرة أحبها إليه رداء فلا تدافع بين حديثيهما أو ذاك أحب المحيط وذا أحب غيره ويلوح من ذلك أن لبسه له أكثر وكان لا يختلج في ذهني خلافه حتى رأيت الحافظ العراقي قال في حديث إلباس المصطفى ﷺ قميصه لابن أبيّ لما مات ما نصه: وفيه لبسه عليه الصلاة والسلام للقميص وإن كان الأغلب من عاداته وعادة سائر العرب لبس الإزار والرداء اهـ . فيض القدير .

النبي ﷺ يحب الفأل الحسن ويترك التشاؤم

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "لا عدوى ولا
هامة ولا طيرة وأحب الفأل الحسن". رواه مسلم .

ذكر الله أحب إلى النبي ﷺ من عتق أربعة من ولد
إسماعيل

عن أنس، قال رسول الله ﷺ: "لأن أقعد مع قوم
يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب
إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم
يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي
من أن أعتق أربعة". صحيح الجامع حديث رقم (٥٠٣٦).

وعن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "لأن أقول
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس". رواه مسلم .

سورة من القرآن أحب للنبي ﷺ من الدنيا

عن عمر، قال رسول الله ﷺ: "لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا} . رواه البخاري .

وعن أنس، قال رسول الله ﷺ: "لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا: {إنا فتحنا لك} إلى قوله {عظيما} ". رواه مسلم .

النبي ﷺ يحب مكة المكرمة

عن عبدالله بن عدي بن الحمراء، قال رسول الله ﷺ: "والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي ولولا أي أخرجت منك ما خرجت" . صحيح الجامع رقم (٧٠٨٩) .

النبي ﷺ يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه

عن أبي ذر، قال رسول الله ﷺ: "يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تتأمرن على اثنين

ولا تولين مال يتيم". رواه مسلم.

وأخيراً نسأل أنفسنا هل نحن نحب النبي ﷺ حقاً، وهل نتبعه بكل ما جاء به عن ربه، وهل نفعل ونحب ما يحبه ﷺ؟!!

نسأله سبحانه وتعالى أن يجعل في قلوبنا حبه ﷺ أحب إلينا من أنفسنا وأهلينا والناس أجمعين، كما نسأله الإخلاص في القول والعمل. وبهذا تم البحث، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

وكتب الفقير إلى عفو ربه

الناصح لإخوانه ماجد البنكاني

أبو أنس العراقي

١٤٢٨ / ٣ / ٥ هـ.

٢٠٠٧ / ٣ / ٢٤ م

هذه الصفحة تكون على الغلاف من الخلف

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "والذي نفس محمد بيده لياتين على أحدكم يوم ولأن يراي ثم لأن يراي أحب إليه من أهله وماله معهم". رواه مسلم.

وعن أبي ذر، قال رسول الله ﷺ: "أشد أمتي لي حبا قوم يكونون بعدي يود أحدهم أنه فقد أهله وماله وأنه رأي". صحيح الجامع حديث رقم (١٠٠٣) .

ومحبة النبي ﷺ تستلزم طاعته فيما أمر وما نهى، من التوحيد، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وترك الربا، والكذب والغش، وشرب الخمر، والغيبة، والنميمة، وما شابه ذلك .

فعن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي". رواه البخاري .

وكان من دعاء النبي ﷺ: أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يبلغني إلى حبك". فلا تتم محبة الله ورسوله إلا بمحبة أوليائه وموالاتهم وبغض أعدائهم ومعاداتهم. ومن كان للرسول ﷺ أشد اتباعاً فهو أصدق محبة، ومن خالف الرسول ﷺ فقد نقص من محبته بقدر ما خالف.